

رؤية جديدة لفن الإبرو(الترخيم) لإثراء القيم الجمالية لملابس الأطفال ومكملاتها لخدمة المشروعات الصغيرة

إعداد

أ.م.د/ فاطمة السعيد مصطفى مدين

أستاذ مساعد بقسم الملابس والنسيج
كلية الاقتصاد المنزلي-جامعة الأزهر

fatmamadian@azhar.edu.eg

أ.م.د/ سوزان السيد أحمد حجازي

أستاذ مساعد بقسم الملابس والنسيج
كلية الاقتصاد المنزلي-جامعة الأزهر

Sozanhgazy1759.el@azhar.edu.eg



مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI : 10.21608/jedu.2020.47692.1106

المجلد السادس . العدد التاسع والعشرين . يوليو 2020

الترقيم الدولي

P-ISSN: 1687-3424

E- ISSN: 2735-3346

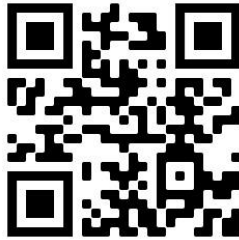
<https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري

<http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

موقع المجلة

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية



رؤية جديدة لفن الإبرو (الترخيم) لاثره القيم الجمالية لملابس الأطفال ومكملاتها لخدمة المشروعات الصغيرة

د. سوزان السيد، د. فاطمة السعيد

ملخص البحث

في مختلف دول العالم يجد الإنسان ما يخصه من تراث تتعدد وتتنوع مسمياته وأشكاله، والرسم على الماء أو ما يسمى بفن الإبرو (الترخيم) هو فن تركي عرفه الأتراك منذ زمن بعيد، ولا يزال شاهداً على إبداع شعب لسنوات طويلة.

وتعتبر دراسة الملابس بوجه عام بما فيها ملابس الأطفال ومكملاتها من أهم الصناعات التي تعتمد عليها الدول المتقدمة، حيث يعتبر الأطفال من أكثر المستهلكين للملابس بسبب قصر العمر الاستهلاكي لملابسهم نتيجة النمو السريع للأطفال، مما يجعل الإقبال يكون كبير على شراء ملابس الأطفال.

وقد أجري البحث بهدف تحليل واستنباط القيم الجمالية والوظيفية لفن الإبرو، والتعرف على استخداماته التشكيلية والزخرفية، واستخدام خامات وأدوات بسيطة ورخيصة الثمن لتنفيذ تقنيات فن الإبرو وتطبيقه على ملابس أطفال ومكملاتها تتسم بالتميز والتفرد، مما يجعلها تصلح كفكرة لمشروع صغير.

واتبع البحث المنهج التجريبي التحليلي، وذلك لملاءمته لهذا البحث وتحقيق الأهداف. اشتمل البحث على استبيان وتحليل إحصائي لقياس عدة محاور للتصميمات المنفذة من ملابس الأطفال ومكملاتها، التي تم عرضها على مجموعة من المتخصصين.

- وتوصل البحث إلى إمكانية الاستفادة من فن الإبرو باستخدام أدوات بسيطة ومتوفرة لإثراء القيم الجمالية لملابس الأطفال ومكملاتها لخدمة المشروعات الصغيرة.

ومن أهم توصيات البحث:

1- إمكانية استخدام فن الإبرو بالكيفية المذكورة في البحث كأفكار لمشاريع صغيرة متعددة لملابس أطفال ومكملاتها كما في البحث أو ملابس سيدات وغيرها، وذلك لتوافر الأدوات وقلة تكاليفها.

2- مساعدة الشباب في إتاحة فرص عمل لهم من خلال المشروعات الصغيرة بأفكار سهلة التعلم واقتصادية.

الكلمات الرئيسية: الإبرو؛ القيم الجمالية؛ الطفولة؛ المكملات؛ مشروعات صغيرة.

A new vision for the art of ebru (marbling) to enrich the aesthetic values of children's clothing and accessories to serve small enterprises

Dr. Sozan El Sayed , Dr. Fatma Alsaid

Research Summary:

In various countries of the world, people find their own heritage of various and varied names and shapes, and drawing on water, or what is called the art of abru (marbling) is a Turkish art known to the Turks for a long time, and it is still a witness to the creativity of a people for many years.

The research was conducted with the aim of analyzing and extrapolating the aesthetic and functional values of Ebro art, identifying its plastic and decorative uses, and using simple and inexpensive materials and tools to make techniques of Ebro art to implement uniqueness and distinctive children's clothing and accessories, making it suitable as an idea for a small project.

The research followed the analytical and experimental method, in order to suit this research and achieve the objectives.

The research included a questionnaire and a statistical analysis to measure several aspects of the designs implemented from children's clothes and their supplements, which were presented to a group of specialists..

The research included a questionnaire and a statistical analysis to measure several aspects of the designs implemented from children's clothing and its supplements, which were presented to a group of specialists.

•The research found the possibility of benefiting from the art of Ebro by using simple and available tools to enrich the aesthetic values of children's clothing and its supplements to serve small projects.

Keywords: Ebru, The Aesthetic value, Childhood, Accessories, small projects

مقدمة البحث:

فن الإبرو هو أحد الفنون الإسلامية التي تعرض تاريخها للإهمال والنسيان ليس فقط في العالم العربي ولكن أيضا في البلد الذي ازدهرت فيه وهي تركيا العثمانية، وذلك على الرغم من شهرة هذا الفن، حتى عرف الورق المزين بالإبرو في أوروبا باسم الورق التركي(ضحى مصطفى، وآخرون-2018-277)، وقد اهتمت دراسة(نرمين عبد الرحمن، مرام تركي-2019) بالقاء الضوء على هذا الفن والاستفادة منه في تصميم الأزياء، ومساعدة المصممين في ابتكار تصميمات مميزة معتمدة على هذا الفن.

ونجد أن منتجات هذا الفن تتميز بالتفرد والتميز حيث لا يمكن الحصول على نفس التصميم مرة أخرى حتى مع استخدام نفس درجات الألوان ونفس تقنيات التنفيذ(محمد المصليحي-2018-118)، ولكن أدوات هذا الفن يصعب الحصول عليها نسبيا، وذلك من فرش مخصصه يتكون رأسها من شعر ذيل الحصان، وألوان من الأكاسيد المعدنية الطبيعية وغيرها، وهنا حاولت الباحثتان استخدام أدوات أخرى تعطى نفس النتيجة لهذا الفن ولكن متوفرة و بأسعار زهيدة، وكل ذلك لتقليل التكلفة، وبهذا يحقق هذا الفن باستخدام هذه الأدوات منفعة اقتصادية ووظيفية لملايس الأطفال ومكملاتها، مما يجعلها تصلح كفكرة لمشروع صغير.

مشكلة البحث:

1- ما هي الإمكانيات الجمالية لفن الإبرو؟
2- ما إمكانية استخدام أدوات بسيطة ورخيصة الثمن لتنفيذ فن الإبرو، وتعطى نفس النتيجة المطلوبة؟

3- ما إمكانية الاستفادة من فن الإبرو باستخدام التقنيات والأدوات البسيطة في تصميم ملايس أطفال ومكملاتها تتسم بالتفرد والتميز ومسايرة لخطوط الموضة، مما يجعلها تصلح كفكرة لمشروع صغير؟

أهداف البحث:

1- القاء الضوء على فن عريق مثل فن الإبرو أو فن الرسم على الماء، والاستفادة منه في تصميم ملايس الأطفال ومكملاتها.

2- تحليل واستنباط القيم الجمالية والفنية لفن الإبرو والتعرف على استخداماته التشكيلية والزخرفية.

3- استخدام خامات وأدوات بسيطة ورخيصة الثمن كبديل لأدوات تنفيذ فن الإبرو.

4- تصميم ملابس أطفال ومكملاتها تتسم بالتفرد والتميز باستخدام فن الإبرو بالأدوات المستحدثة، مما يجعلها تصلح كفكرة لمشروع صغير.

أهمية البحث:

1- إثراء جماليات ملابس الأطفال بصفة خاصة والملابس بصفة عامة باستخدام فن الإبرو يساعد علي تنمية المعارف والمهارات والاتجاهات لمصنعي الملابس.

2- استخدام أدوات بديلة ومتوفرة لتنفيذ فن الإبرو، وتعطي النتيجة المرجوة لهذا الفن مما يجعله فكرة متميزة كمشروع صغير.

3- الربط بين مجال الملابس والسماط التشكيلية لفن الإبرو.

4- ربط البحوث العلمية بالصناعات الصغيرة وخدمة المجتمع .

5- تشجيع الإنتاج اليدوي بأساليب فنية مميزة تكون نواة لدعم الصناعات الصغيرة.

فروض البحث:

• توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات السادة المتخصصين في التصميمات المنفذة من حيث تحقق عناصر وأسس التصميم .

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات السادة المتخصصين في التصميمات المنفذة من حيث تحقيق الجوانب الفنية والابتكارية لفن الإبرو.

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات السادة المتخصصين في التصميمات المنفذة من حيث تحقيق الجانب الوظيفي كمشروع صغير.

• توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات السادة المتخصصين في إمكانية الاستفادة من فن الإبرو باستخدام أدوات بسيطة ومتوفرة لإثراء القيم الجمالية

لملابس الأطفال ومكملاتها لخدمة المشروعات الصغيرة.

حدود البحث:

1- زمانية: تتناسب القطع المنفذة من ملابس للأطفال ومكملاتها بتقنية الإبرو لسن

من 2-6 سنوات (سن ما قبل المدرسة)، وقد تم البحث عام 2020م.

2- مكانية : جمهورية مصر العربية.

منهج البحث:

يتبع البحث المنهج التجريبي التحليلي من خلال تحليل القيم الجمالية والفنية لفن الإبرو، والتجريبي من خلال ابتكار تصميمات لملابس الأطفال ومكملاتها بتقنية الإبرو والتجريب باستخدام أدوات بديلة ومتوفرة لفن الإبرو تعطى النتيجة المرجوة لهذا الفن وتيسر استخدامه كفكرة لمشروع صغير.

عينة البحث:

- المتخصصون: وعددهم (11) وهم السادة أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد المنزلي قسم الملابس والنسيج جامعة الأزهر والكليات المناظرة، للتعرف على آرائهم تجاه التصميمات المنفذة .

أدوات البحث:

- الكتب والرسائل العلمية وشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) للاستعانة بها في الجانب النظري للبحث.
- خامات و أدوات التنفيذ المستخدمة في الجانب العملي للبحث.
- استبيان لمعرفة آراء المتخصصين في التصميمات المقترحة.

مصطلحات البحث :

الإبرو Ebru: فن الإبرو (الترخيم) أو الفن الرخامي هو أحد فنون الحضارة العثمانية التركية، ويتم من خلال الرسم على الماء وهو أحد الفنون والحرف اليدوية في العالم الإسلامي (Susan Sinclair-2012-241).

وكلمة الإبرو هي كلمة فارسية وتعنى غيوم أو سحب وحاجب العين، وماء الوجه، وفي التركية تعنى الورق المجذع أو المموج، وفي الماضي كان يستخدمه الأتراك قديما لتزيين الورق، وتغليف الكتب لأن الكتاب في القديم كان قيما وثمينا جدا.(حياتي تسونر، داليا عاصم -2013-48)

القيم الجمالية The Aesthetic value: هي قيمة ثرية متعددة الخصائص والسمات ومرتبطة بالتراث والوعي الاجتماعي والمستوي الثقافي والنضج النفسي، كما أنها متعددة

الأبعاد وفقاً لمستوي رؤية المتلقي فهي قد تحقق للبعض لذة ومنتعة وقد تمثل للأخرين احتياجاً ضرورياً يصله بالأخرين في كل صورة.(محسن محمد-2000-7)
الطفولة Childhood: هي الفترة بين المرحلة الجنينية والبلوغ ويرى علماء الاجتماع أنها فترة اعتماد الفرد على والديه في المآكل والملبس والمأوى والتعليم والصحة.(سهير محمود وآخرون-2016-28)

المكملات Accessories: هي إضافات أو قطع تصاحب الملابس الرئيسي وتؤدي إلى مزيد من الأناقة وإن كانت في حد ذاتها ثانوية وليست أساسية عدا الأحذية.(نادية محمود-1995-5)

مشروعات صغيرة small projects: هي أي نشاط له هدف معين ووقت وموارد محددة، وتقوم بنشاط من الأنشطة الصناعية.(فاطمة نبيل-2016-315)
وقد أشارت وزارة التخطيط في تعريفها عن المشروعات الصغيرة والحرفية بأنها تلك المشروعات التي يتم فيها إنتاج بعض السلع أو تقديم بعض الخدمات ذات الطابع البيئي أو الحرفي، في مصانع صغيرة تعتمد أساساً على المهارات اليدوية الفردية مع أقل استخدام للآلات. (ايهاب فاضل، جيهان عبد الرحيم-2002-182)

الدراسات السابقة: هناك العديد من الدراسات التي تناولت فن الإبرو، مثل دراسة (هاشم خضير-2010م) والتي هدفت إلى التعرف على تقنيات تحضير ورق الإبرو ومشتقاته في المنجز الخطي، ودراسة (هيثم محمد-2010م) التي هدفت إلى دراسة فن الإبرو من حيث كونه فناً إسلامياً عثمانياً مارسه الفنانون العثمانيون لخدمة فنون أخرى مثل تجليد المخطوطات والخط العربي والتصوير، وقد قارنت النماذج المؤرخة وهي غالباً مستخدمة في أعمال الخط العربي والتصوير بالنماذج غير المؤرخة وهي غالباً مستخدمة في تجليد المخطوطات، ودراسة (معاوية جلال - 2014م) التي هدفت إلى دراسة وتنفيذ نماذج لأسلوب الإبرو؛ للاستفادة من هذا الأسلوب في تصميم المنسوجات، ودراسة (ضحى مصطفى، وآخرون-2018م) والتي هدفت إلى دراسة فن الإبرو تاريخياً وكيفية عمله عن طريق عمل لوحات فنية مماثلة لفن الإبرو وتطبيقها على عدة خامات مختلفة من الورق والأقمشة المختلفة، وعمل بعض الاختبارات الفيزيائية ومن خلال تلك اللوحات تم عمل تصميمات لمبسيه مستخدمة العناصر

والمفردات الطبيعية في تنفيذ تصميمات ملابس تتسم بحيوية وروح الإبرو، ودراسة (نرمين عبد الرحمن، مرام تركى-2019م) والتي هدفت إلى تحليل واستنباط القيم الجمالية والسمات الفنية لفن الإبرو، مع إعداد تصميمات مبتكرة مستلهمة من جماليات هذا الفن وتوظيف بعض برامج الحاسب الآلي في تصميم الأزياء المقترحة بالإضافة إلى تحديد درجة تقبل المستهلكين والمتخصصين للتصميمات المقترحة.

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت المشروعات الصغيرة الخاصة بملابس الأطفال ومكملاتها مثل دراسة (أميمة رؤوف-2005م) التي سعت إلى ضرورة مواكبة التطور باستخدام الحاسب الآلي كوسيط تعليمي لإعداد وتنفيذ ملابس الطفل، ببناء برامج لخدمة وتشجيع (cd) تعليمية على اسطوانات مدمجة، وتشجيع الطاقات البشرية بمختلف فئاتها العلمية والحرفية، على إقامة مشروعات صغيرة ومتوسطة، ودراسة (هدى خضري-2006م) والتي هدفت إلى النهوض بصناعة الملابس الجاهزة في محافظة قنا وخاصة ملابس الأطفال (الزى المدرسي)، وذلك بوضع خطة مقترحة يمكن تطبيقها للاستفادة منها في مجال الصناعات الصغيرة، ودعم الصناعة في مجال الملابس بتشجيع إقامة المشروعات الملبسية والمشروعات المغذية لصناعة الملابس لخدمة الصناعات الصغيرة وشباب الخريجين بالمحافظة، ودراسة (إسلام عبد المنعم، عبد الله عبد المنعم-2010م) والتي هدفت إلى تحسين مكملات الملابس- رباط العنق للأطفال للمساهمة في النهوض بالصناعات الصغيرة عن طريق إعداد طرق مقترحة مبسطة والحفاظ على تصحيح الانحرافات أثناء التنفيذ للحصول على منتج اقتصادي يحمل قيمة فنية وجمالية، ودراسة (أمل الفيومي-2014م) التي هدفت إلى استخدام الغرزة الوبرية المغلقة في عمل ألبليكات لملابس الأطفال ومكملاتها وتوظيف الفكرة كمشروع صغير، ودراسة (أمينة السيد-2014م) التي هدفت إلى إجراء دراسة تجريبية للتوصل إلى أفضل التصميمات المستوحاة من الزخارف العضوية بأنواعها المختلفة التي تلائم التطريز اليدوي، كذلك أنسب توظيف للتصميمات المبتكرة وملاءمته لملابس الأطفال وملابس السهرة للسيدات، ومدى ملاءمة الزخارف العضوية لدعم وإثراء التطريز اليدوي كأحد مجالات المشروعات الصغيرة التي تساهم في حل مشكلة البطالة، ودراسة (فاطمة مدين-2017م) التي هدفت إلى الوصول لتشكيلات جديدة ومستحدثة

من الزخارف باستخدام الطباعة بالإزالة تصلح لزخرفة ملابس الأطفال، واستخدام خامات وأدوات بسيطة ورخيصة الثمن لعمل الطباعة بالإزالة تساعد على عمل ملابس أطفال متميزة، مما يجعلها تصلح كفكرة لمشروع صغير، ودراسة (دعاء عبد المجيد- 2017م) والتي هدفت إلى بيان أثر استخدام بقايا الأقمشة لإنتاج ملابس أطفال مدعمة بشرائط الساتان وتحقيق منفعة اقتصادية ووظيفية وتحقيق فرص عمل للخريجين ولربات البيوت من خلال تنفيذ مشروع في ورشة أو في منزل، ودراسة (هند محمد- 2017م) والتي هدفت إلى اقتراح برنامج لتنمية المشروعات الصغيرة لكل من المكملات الملبسية والمفروشات المناسبة لأطفال مرحلة المهد .

التعليق العام على الدراسات السابقة: نلاحظ من جميع محاور الدراسات السابقة أنه لم يتم تنفيذ فن الإبرو بأدوات بديلة متوفرة ورخيصة الثمن، وهذا ما دعي الباحثان لتنفيذ ذلك مما ينعكس على ثمن المنتج النهائي، مما يجعله فكرة مثالية لمشروع صغير لما يتسم به هذا الفن من التفرد والتميز وقلة التكاليف أيضا في هذا الوضع، وقد تم استخدامه في تنفيذ ملابس الأطفال ومكملاتها لسن ما قبل المدرسة لحبهم الشديد للألوان والتميز في هذا السن.

الجانب النظري:

فن الإبرو: يعد التجريب في المجالات الفنية من الضروريات التي تحقق العديد من الأهداف في هذا المجال، و يأتي التجريب في اتجاهين: الأول يتعلق بتحقيق الجوانب الابتكارية، والثاني يتعلق بجوانب تقنية، ولا غنى لأحد الجانبين في بناء العمل الفني، إذ لا يتحقق الجانب الجمالي دون التحكم في التقنيات اللازمة لتنفيذ هذا العمل، كما أنه لا قيمة للجوانب التقنية دون تحقيق القيم الجمالية. (عفاف عمران-2001-155)

الإبرو فن لوني من فنون الرسم التشكيلي غير الأكاديمي التقليدي، يتم تنفيذه بأسلوب خاص، وبعيدا عن الالتزام بالقواعد التدريسية المدرسية والجامعية. صورة رقم(1)

(<http://www.arabgeographers.net/vb/threads/arab17626/>)



صورة رقم (1) فن الإبرو.. لوحات قوامها البساطة والماء والمواد الطبيعية

(<https://aawsat.com/home/article/750636/>)

كما أنه شكل من أشكال الزخرفة الورقية المنقوشة بالماء تستخدم بشكل أساسي لتزيين المخطوطات ونصوص العرض، ويسمى "إبرو" باللغة التركية. صورة رقم (2) (Metin , İlhan-1987- 292)



صورة رقم (2) استخدام الإبرو لتزيين مجلدات الكتب

http://www.ebrusitesi.com/en/history_of_ebru.html

فالبدايات الأولى للاهتمام بفن الإبرو كان منبعا المعرفة والتعلم والخبرة الشخصية للفنانين، كما وضعت له معايير فنية عرفها الفنان والتزم بها فاستطاع أن يتحكم في انسيابية الألوان وامتزاجها بالماء بنسب وقدرة فائقة تنتج عن هذا أشكالا زخرفية تدل على عبقرية فنية وحسية عالية. (نيرمين عبد الرحمن، مرام ترك-2019- 611) و يقول الفنان حكمت يارونجي استاذ فن الإبرو عن هذا الفن " إنه ليس فقط الفن الظريف بل الفن الذى يقدم ويعرض علينا جماليات لعالم دقيق وصغير" (باسم ذنون - 2015- 21)

هذا وقد يتم تنفيذ خطوات هذا النوع من الفنون، بطرق وأساليب وإجراءات أخرى كثيرة ومتنوعة.. تم ابتكارها واختبارها والتعامل معها من قبل الكثير من الفنانين. (<http://www.arabgeographers.net/vb/threads/arab17626/>).

ونجد أن الصينيون واليابانيون يسعون لتبني الأسبقية في إبداع هذا الفن، حيث يرجع منبعه إلى "تركستان" في آسيا الوسطى، وأنتقل منها إلى شتى البقاع، وهناك من يؤكد على أن من مارسوا هذا الفن وأوصلوه إلى ما هو عليه من شهرة هم أهل "التكية الأزبكية"، الذين عاشوا يتقنوا في روح الثقافة الإسلامية (ناصر أحمد-2015-155)، وقد أكد (هاشم خضير-2010-593) أن هذا الفن ليس فنا تقليديا وإنما هو فن أصيل يرتبط بجذور إسلامية عريقة له أسلوبه وطريقته الخاصة به حيث ارتبط بفنون الخط العربي، فقد استخدمه الفنانون المسلمون لإبراز الآيات القرآنية بشكل جمالي رائع، وإضفاء لمسة فنية عليها. شكل (1)



شكل (1) استخدام فن الأبرو لإبراز الآيات القرآنية

(<http://www.turkishculture.org/traditional-arts/marbling-113.htm>)

تقنيات فن الأبرو: ليس من المعروف من قام بأول عملية رش الألوان على الماء وتمكن من الحصول على أشكال جميلة وزاهية ثم أخرجها على الورق، ولكن المعلوم أن فن الأبرو يتحلى بطابع عثماني أو بطابع تركي .

وفن الأبرو يتميز بلمسات جمالية رائعة، ويحتاج إلى صبر وتأن، وقد يتميز أيضا

بعدم تكرار نماذجه أو بعدم تقليده. (محمد المصلحي-2018-118)

و يحتاج الفنان إلى العديد من الأدوات لتنفيذ فن الأبرو، فيحتاج الى حوض من الزنك مستطيل الشكل، حوافه ملساء تمكن من انسياب أي ورقة من الحوض دون خدوش، وإلى ماء يخلط بمادة «الخفرة» وهناك من يطلق عليها الكثرة وهي مادة تؤخذ من ساق عشبة تعرف باسم عفان، ومن أغصانها الكبيرة وتترك المادة السائلة منها حتى تتصلب ثم تطحن لتستعمل في تقوية كثافة الماء، ويمكن استخدام مواد أخرى بدلا عن «الكثرة» مثل «السحلب»، وبذور الكتان، وبذرة السفرجل،

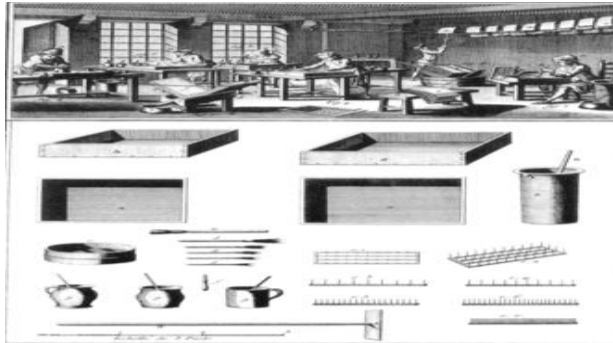
وزيت الغار، وغيرها ويترك المستحضر لمدة 12 ساعة ويحرك من فترة إلى أخرى وفي نهاية هذه المدة تذوب «الكترة» وتتحول إلى مستحلب لونه قريب من البياض، بعد هذه العملية تجهز الصبغات في فناجين صغيرة للإبرو، ولهذا تطحن الصبغات على شكل بودرة.

وتذاب الصبغات في الفناجين بالتحريك وتضاف ملعقتان صغيرتان لكل فنجان من مرارة العجول من أجل إبقاء الصبغة على وجه الفنجان حتى لا تترسب، ثم تفرغ هذه الصبغات على وجه الحوض الذي تم ملؤه بالمستحلب، وتبقى هذه الصبغات على وجه المستحلب على شكل بقع وبعد خلط وتحريك هذه البقع بخشبة تتشكل أشكال ونماذج مبهرة وغريبة، بالإضافة إلى إمكانية عمل أشكال معينة حسب الطلب.

ويعد ذلك توضع الورقة الخاصة على سطح هذه الأشكال لمدة 5 إلى 10 ثوان، ثم تمسك هذه الورقة من أطرافها وترفع وتقلب بعيدا عن الحوض دون هز أو تحريك. وتوضع هذه الورقة في مكان مناسب بحيث يكون الطرف الملون إلى الأعلى، وبذلك تتشكل نماذج عديدة جدا وبألوان كثيرة وجميلة.

ولا يعترف هذا الفن بالأصباغ الكيميائية، إذ تستخلص أصباغه، من الأكاسيد المعدنية الطبيعية من الطين.

كما تظهر مميزات هذا الفن في جميع أدواته حيث يستعمل فنانونه الفرش المصنوعة من شعر ذيل الحصان، كما تستعمل إبر بأشكال متعددة وذات أسنة مختلفة، فهناك «السنبل» و«الإبرة» و«خطيب الإبرو» و«المشط» وغيرها. شكل رقم (2)



شكل رقم (2) يوضح أدوات فن الإبرو

(<https://knowledge0world.blogspot.com/>)

وتساعد هذه الأدوات الفنان على تمديد قطرات الأصباغ التي يلقيها على صفحة لوحته المائية من أجل تأليف أشكال متعددة، ويستخدم في لوحات الإبرو ورق يسمى «أجار» ويتكون هذا الورق من خليط من النشادر وبياض البيض حيث يمتص هذا الورق المادة الصمغية مما يسهل عملية الرسم.

و يضع الفنان الأصباغ التي سيستعملها في صنع لوحته، ثم يدخل الفرشاة في زجاجة اللون وبهزها قليلا لتقليل كمية الصبغ في الفرشاة، ثم يمسك طرفها الخشبي باليد اليمنى ويضع الفرشاة على الإصبع الثاني لليد اليسرى، ويبدأ بالطرق على الإصبع فوق «التكنة» أو لوحة الماء بشكل متقن لرشّ اللون على شكل نقاط، وهذه العملية نفسها تتكرر مع باقي الألوان. صورة رقم (3)



صورة (3) وضع اللون على شكل نقاط

(Sevinc Eroglu and other-2018-968,969)

ويشكل فنان الإبرو أرضية لوحته الأولى ثم يضيف إليها قطرات أصباغ أخرى، ويمرر إحدى الإبر على النقطة التي يريد تمديدها على اللوحة لجهتي اليمين والشمال ولأعلى ولأسفل للحصول على الشكل المطلوب (<https://aawsat.com/home/article/750636/>).

ومن أشهر رواد هذا الفن حياتي توسونر الذي أصبح يقدر رسالته "كأبروزون" أو كصانع الإبرو وتعيينه زوجته وفتاته الصغيرة لنشر هذا الفن العثماني. (حياتي توسونر، داليا عاصم-2013-48) صورة رقم (4)



صورة رقم (4) حياتي توسونر، أستاذ فن الإبرو (حياتي توسونر، داليا عاصم-2013-48)

وتؤكد (نرمين عبد الرحمن ومرام تركى-2019-624) أن استخدام فن الإبرو في تصميم وتنفيذ الملابس يساهم في تجديد الأفكار وابتكار العديد من أساليب التصميم الجديدة، كما يؤكد (معاوية جلال-2014-336) أن فن الإبرو يتشابه مع العديد من النواحي لفن تصميم طباعة المنسوجات، فكلاهما يبحث في العلاقات التشكيلية للمسطح ذو البعدين، وكلاهما يعمل على اكتشاف إمكانيات وحدود لتنفيذه وصياغته. (حسن النابودة، محمد زغل-2000-44)

ملابس الأطفال: تعتبر دراسة الملابس بوجه عام بما فيها ملابس الأطفال ومكملاتها من أهم الصناعات التي تعتمد عليها الدول المتقدمة، فيعتبر الأطفال من أكثر المستهلكين للملابس بسبب قصر العمر الاستهلاكي لملابسهم نتيجة النمو السريع للأطفال، مما يجعل الإقبال يكون كبير على شراء ملابس الأطفال (علية عابدين-2008-3)، ويؤكد (يسرى معوض-2015-566) أنها لا بد أن تتميز بالأفكار التصميمية التي تثير تخيله، كتناول جديد للخامات ومخاطبة وجدانية من خلال الرسوم والأفكار وتكوين لوني جديد وطباعة حديثة ومكملات ذات خامات غريبة غير مألوقة. وقد زاد الاهتمام بالدراسات الخاصة بالطفل في الآونة الأخيرة بشكل عام، وتصميم ملابس الأطفال ومكملاتها بوجه خاص، وذلك يرجع لما تقوم به الملابس من دور هام في حياة الطفل، فهي تعتبر أساسا هاما لدى الطفل في تنمية التفكير والقدرات الإبداعية والتذوق الفني والإدراك الحسى إضافة الى الحس الجمالي.

ويحتاج تصميم ملابس الأطفال ومكملاتها إلى تفهم المصمم لخصائص نمو الطفل والعديد من متطلباته واحتياجاته الملابسية حتى يستطيع الوصول إلى التصميم الذى يتوفر فيه الأمان والراحة والمظهر الجمالي الذى ينشده الطفل. (نيرفانا عبد الباقي-2015-2،1)

المشروعات الصغيرة: تتميز المشروعات الصغيرة بعدة خصائص تشجع الأفراد على زيادة الإقبال عليها، فمنها حجم الأماكن التي تقام بها، ورأس المال الذى تحتاج إليه، والحد من البطالة ومهارة العمالة، واستخدام التكنولوجيا وإتاحة الفرصة للابتكار.

أنواع المشروعات الصغيرة من حيث النشاط :

- 1- **المشروعات الإنتاجية:** تشمل المشروعات التي تنتج سلعا استهلاكية، والمشروعات التي تنتج سلعا إنتاجية مثل الملابس الجاهزة وغيرها.
- 2- **المشروعات الخدمية:** هي المشروعات التي تقدم لعملائها خدمات مثل الاستشارات الطبية- الهندسية- السياحية- الإدارية وغيرها.
- 3- **المشروعات التجارية:** هي التي تقوم بشراء السلع وإعادة بيعها أو تعبئتها وبيعها بغرض الحصول على ربح مثل تجارة الجملة والتجزئة. (فاطمة نبيل-2016-322)

الجانب التطبيقي : فن الإبرو (فن الرسم على الماء) يعد واحد من أجمل الفنون المعروفة في تركيا، وينتشر حاليا في الكثير من البلدان يعتمد على الرسم على الماء المخلوط بمواد معينة لجعله كثيفا، ويستخدم له ألوان خاصة يتم رشها وتشكيلها على السطح بحيث يمكن فيما بعد أخذ ذلك الرسم على ورق مرمرى خاص سميك لتحمل الماء، ونجد أن منتجات هذا الفن تتميز بالتفرد والتميز حيث لا يمكن الحصول على نفس التصميم مرة أخرى حتى مع استخدام نفس درجات الألوان والطريقة، ولكن أدوات هذا الفن يصعب الحصول عليها نسبيا من فرش مخصصه يتكون رأسها من شعر ذيل الحصان، وألوان من الأكاسيد المعدنية الطبيعية وغيرها، وهنا حاولت الباحثتان استخدام أدوات أخرى تعطى نفس النتيجة لهذا الفن ولكن متوفرة وأيضاً بأسعار زهيدة، فتم استبدال الحوض الخشبي بأي حوض بلاستيكي شرط ان تكون المساحة الخاصة به أكبر من مساحة العمل الفني بمقدار لا يقل عن 5 سم من كل جانب، واستبدال الصمغ بالنفط أو الكيروسين ويمكن استخدام الصمغ حيث أنه متوفر أيضاً، واستبدال الألوان المخصصة لهذا الفن بألوان صبغة(البجمنت) المخففة بالنفط، والإبر الخاصة به باستخدام عيدان خشبية رفيعة، وكل ذلك لتقليل التكلفة وأيضاً توافر الأدوات وبهذا يكون هذا الفن باستخدام هذه الأدوات يصلح كفكرة لمشروع صغير، وقد قامت الباحثتان بتنفيذ الجانب العملي طبقاً للخطوات التالية:

- شرح لخطوات فن الإبرو بالأدوات البديلة جدول رقم (1).
- عمل بعض النماذج من فن الإبرو من (عمل الباحثتان) جدول رقم (2).

- تنفيذ ملابس للأطفال بتقنية فن الإبرو لسن من 2-6 سنوات (سن ما قبل المدرسة) جدول رقم (3).
- تنفيذ مكملات ملابس الأطفال بتقنية فن الإبرو لسن من 2-6 سنوات (سن ما قبل المدرسة) جدول رقم (4).
- بناء استمارة الاستبيان، وإجراء المعاملات الاحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات.
- وفيما يلي عرض لخطوات الجانب العملي :
جدول (1) خطوات فن الإبرو بالأدوات البديلة.






<p>وضع القماش بحيث يكون وجهه إلى سطح الماء</p>	<p>تحريك الألوان على سطح الماء باستخدام عود من الخشب الرفيع للحصول على الشكل المطلوب</p>	
<p>حوض الماء بعد نقل الالوان الفني إلى القماش</p>	<p>الشكل النهائي لعينة القماش</p>	<p>التأكد من أن القماش قد نقل إليه العمل الفني</p>

جدول (2) بعض النماذج من فن الإبرو من (عمل الباحثتان)






- جدول (3) الملابس المنفذة للأطفال بتقنية فن الإبرو لسن من 2-6 سنوات (سن ما قبل المدرسة)

تصميم رقم (3)	تصميم رقم (2)	تصميم رقم (1)
		
<p>نوع الموديل : تيشرت الخامة المستخدمة: قطن ابيض الألوان المستخدمة: الأسود للطباعة ، (أصفر-أحمر - أزرق) للإبرو</p>	<p>نوع الموديل: فستان مسائي الخامة المستخدمة: ستان موف فاتح الألوان المستخدمة: أصفر- أحمر- أخضر</p>	<p>نوع الموديل : فستان مسائي الخامة المستخدمة: قטיפه نيبتي الألوان المستخدمة: أصفر- أحمر - أخضر</p>

<p>تصميم رقم (6)</p>  <p>نوع الموديل : فستان مسائي الخامة المستخدمة: ساتان موف الألوان المستخدمة: أصفر - أحمر - أزرق</p>	<p>تصميم رقم (5)</p>  <p>نوع الموديل : فستان صباحي الخامة المستخدمة: جينز كطلي الألوان المستخدمة: أصفر - أحمر - أزرق</p>	<p>تصميم رقم (4)</p>  <p>نوع الموديل : فستان صباحي الخامة المستخدمة: قطن أبيض الألوان المستخدمة: أصفر - أخضر - بنفسجي</p>
<p>تصميم رقم (9)</p>  <p>نوع الموديل : فستان مسائي الخامة المستخدمة: ستان لبنى الألوان المستخدمة: أصفر -</p>	<p>تصميم رقم (8)</p>  <p>نوع الموديل : تيشيرت الخامة المستخدمة: قطن أبيض الألوان المستخدمة: أبيض -</p>	<p>تصميم رقم (7)</p>  <p>نوع الموديل : فستان صباحي الخامة المستخدمة: بيكه بمبنى الألوان المستخدمة: أبيض - بنى - أزرق - أصفر</p>

أحمر - أخضر - أزرق	بنى - أحمر - أزرق	تصميم رقم (10)
		 <p>نوع الموديل : فستان صباحي الخامة المستخدمة: جينز كحلى الألوان المستخدمة: أصفر - أحمر - أخضر</p>

- جدول (4) المكملات المنفذة لملايس الاطفال بتقنية الابر و لسن من 2-6 سنوات (سن ماقبل المدرسة)

<p>تصميم رقم (3)</p>  <p>نوع المكمل: حقيبة ظهر الخامة المستخدمة: قطن ابيض الألوان المستخدمة: أصفر - أحمر - أزرق - بنى.</p>	<p>تصميم رقم (2)</p>  <p>نوع المكمل: توكه للشعر الخامة المستخدمة: جوخ بيج الألوان المستخدمة: أصفر - أحمر - أزرق - بنى.</p>	<p>تصميم رقم (1)</p>  <p>نوع المكمل: قناع تنكري يغطي منطقة العين الخامة المستخدمة: قطن أبيض الألوان المستخدمة: أخضر</p>
تصميم رقم (6)	تصميم رقم (5)	تصميم رقم (4)

 <p>نوع المكمل: كاب الخامة المستخدمة: قطن أبيض الألوان المستخدمة: أصفر - أحمر - بني</p>	 <p>نوع المكمل: حقيبة ظهر الخامة المستخدمة: قطن أبيض - قطن روز الألوان المستخدمة: أحمر - أخضر - أخضر</p>	 <p>نوع المكمل: توك للشعر مختلفة الأحجام الخامة المستخدمة: قطن ليكر أبيض الألوان المستخدمة: أحمر - أخضر - أزرق</p>
<p>تصميم رقم (9)</p>  <p>نوع المكمل: توك ومشبك شعر الخامة المستخدمة: قطن أبيض الألوان المستخدمة: أصفر - أحمر - أخضر - بني</p>	<p>تصميم رقم (8)</p>  <p>نوع المكمل: حقيبة يد الخامة المستخدمة: قطن أبيض الألوان المستخدمة: أحمر - أخضر - أزرق - بني</p>	<p>تصميم رقم (7)</p>  <p>نوع المكمل: توكه كبيرة للشعر الخامة المستخدمة: قטיפه ليكرا أخضر الألوان المستخدمة: أصفر - أحمر - أخضر - بني</p>

<p>تصميم رقم (12)</p>  <p>نوع المكمّل: حقيبة يد الخامة المستخدمة: قطن أبيض الألوان المستخدمة: أصفر - أحمر - أخضر - أزرق</p>	<p>تصميم رقم (11)</p>  <p>نوع المكمّل: حقيبة يد الخامة المستخدمة: قطن أبيض الألوان المستخدمة: أصفر - أحمر - أخضر - أزرق</p>	<p>تصميم رقم (10)</p>  <p>نوع المكمّل: بفته للأطفال الخامة المستخدمة: كوخ أبيض مبطنة بطبقة من البلاستيك الشفاف الألوان المستخدمة: أصفر - أحمر - أخضر - بنى.</p>
<p>تصميم رقم (15)</p>  <p>نوع المكمّل: كاب الخامة المستخدمة: قטיפّة ليكرا أبيض الألوان المستخدمة: أصفر - أحمر - أخضر - بنى</p>	<p>تصميم رقم (14)</p>  <p>نوع المكمّل: توكه للشعر الخامة المستخدمة: قطن ليكرا أبيض الألوان المستخدمة: أصفر - أحمر - أخضر</p>	<p>تصميم رقم (13)</p>  <p>نوع المكمّل: حقيبة ظهر الخامة المستخدمة: دمرور بيج الألوان المستخدمة: أحمر - أزرق - بنى.</p>

التحليل الإحصائي: هذا الجزء يتضمن نتائج الدراسة التطبيقية بهدف الوقوف على إمكانية الاستفادة من فن الإبرو باستخدام أدوات بسيطة ومتوفرة لإثراء القيم الجمالية لملابس الأطفال ومكملاتها لخدمة المشروعات الصغيرة.

المعاملات الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات:

تم تحليل البيانات وإجراء المعاملات الإحصائية باستخدام برنامج spss لاستخراج النتائج وفيما يلي بعض الأساليب الإحصائية المستخدمة :

1. معامل ألفا كرونباخ.
2. المتوسط المرجح والمتوسط المنوي المرجح : ويكون الوزن المرجح لإجابات كل عبارة من العبارات على النحو التالي: 1 - 1.67 (غير ملائم) ، 1.68 - 2.35 (إلى حد ما) ، 2.36 - 3 (ملائم).
3. الإنحراف المعياري.

4. اختبار تحليل التباين الأحادي في اتجاه واحد **One-Way ANOVA**.

- **صدق الاستبيان** : تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على المحكمين وعددهم (11) محكم وذلك لإبداء آراءهم فيما يلي: ملائمة محاور الاستبيان لقياس ما وضع من أجله، مدى وضوح الصياغة اللغوية وسلامة التعبير، شمولية محاور الاستبيان، مدى انتماء العبارات للمحاور من عدمها، إمكانية تعديل أو صياغة أو حذف أو إضافة عبارات جديدة ليصبح الاستبيان أكثر قدرة على تحقيق الغرض الذي وضع من أجله . وقد أبدى المحكمين آراءهم وتعليقاتهم، وفي ضوء اتفاق المحكمين استبقت الباحثتان على العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق (80% فأكثر) من عدد المحكمين، وقد تم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء المحكمين، فقد أصبح استبيان المتخصصين في صورته النهائية بعد إجراء تعديلات السادة المحكمين مكون من (14) عبارة موزعة على ثلاث محاور (ملحق رقم 1) استمارة الاستبيان).

- **ثبات الاستبيان**: قامت الباحثتان بحساب ثبات الاستبيان باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وقد تم ذلك على عينة قوامها (11 محكم من الأساتذة المتخصصين)، وكانت النتائج كالتالي: معامل الثبات للمحور الأول (0.885) ، وللمحور الثاني (0.842)، وللمحور الثالث (0.917)، وقيمة معامل ألفا كرونباخ للاستبيان ككل كانت (0.879). وكلها معاملات تدل على تمتع الاستبيان بدرجة عالية من الثبات لقياس مدى جودة التصميمات المقترحة، وذلك لقربها من الواحد الصحيح، ويدل ذلك على صلاحية المقياس للتطبيق.

- ثم تم عرض التصميمات المقترحة على مجموعة من المتخصصين وعددهم 11 محكم (ملحق رقم (2) أسماء المحكمين المتخصصين).

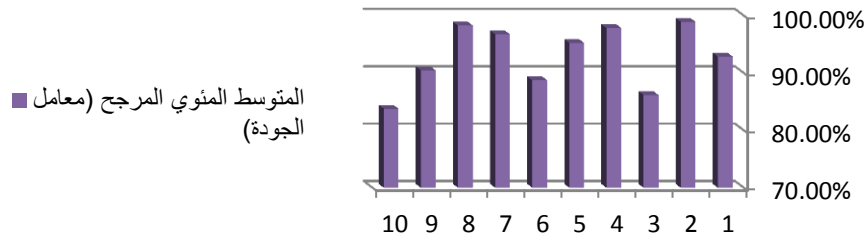
النتائج والمناقشة:

أولاً : بالنسبة لأراء المتخصصين لتصميمات ملابس الأطفال

جدول (5) يوضح المتوسط المرجح والمتوسط المنوي المرجح والانحراف المعياري وترتيب التصميمات وتقديرها طبقاً لاستجابات السادة المتخصصين لجميع المحاور

التصميمات	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	المتوسط المنوي المرجح (معامل الجودة)	ترتيب التصميمات	مستوى التصميم
1	429	2.79	1.095	92.86%	السادس	ملائم
2	457	2.97	0.934	98.92%	الأول	ملائم
3	398	2.58	0.874	86.15%	التاسع	ملائم
4	452	2.94	1.221	97.84%	الثالث	ملائم
5	440	2.86	0.775	95.24%	الخامس	ملائم
6	410	2.66	1.104	88.74%	الثامن	ملائم
7	447	2.90	0.924	96.75%	الرابع	ملائم
8	454	2.95	1.009	98.27%	الثاني	ملائم
9	418	2.71	1.265	90.48%	السابع	ملائم
10	387	2.51	1.079	83.77%	العاشر	ملائم

المتوسط المنوي المرجح لتصميمات ملابس الأطفال



شكل رقم (3) يوضح المتوسط المئوي المرجح للتصميمات المنفذة لملابس الاطفال بالنسبة
لأراء المتخصصين

من جدول (5) وشكل (3) يتضح أن:

استجابات المتخصصين حول مدى ملائمة التصميمات المنفذة، وقد تبين أن العشر تصميمات حصلوا جميعا على مستوى ملائم بمتوسطات تتراوح ما بين (2.51: 2.97)، وكان ترتيبهم كالتالي التصميم رقم (2) حصل على الترتيب الأول بنسبة (98.92%)، يليه التصميم رقم (8) حصل على الترتيب الثاني بنسبة (98.27%)، يليهم التصميم رقم (4) حصل على الترتيب الثالث بنسبة (97.84%)، يليهم التصميم رقم (7) حصل على الترتيب الرابع بنسبة (96.75%)، يليهم التصميم رقم (5) حصل على الترتيب الخامس بنسبة (95.24%)، يليهم التصميم رقم (1) حصل على الترتيب السادس بنسبة (92.86%)، يليه التصميم رقم (9) حصل على الترتيب السابع بنسبة (90.48%)، يليهم التصميم رقم (6) حصل على الترتيب الثامن بنسبة (88.74%)، يليهم التصميم رقم (3) حصل على الترتيب التاسع بنسبة (86.15%)، يليهم التصميم رقم (10) والأخير حصل على الترتيب العاشر بنسبة (83.77%).

جدول (6) تحليل التباين لدراسة معنوية الفروق بين استجابات السادة المتخصصين على

التصميمات المنفذة لكل محور من محاور الاستبيان والاستبيان ككل

مستوى الدلالة	F	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصدر التباين	محاور الاستبيان
دالة عند (0.01)	51.313	9.516	85.645	9	بين التصميمات	عناصر وأسس التصميم
		0.185	18.545	100	داخل التصميمات	
			104.191	109	الإجمالي	
دالة عند (0.01)	45.939	8.102	72.918	9	بين التصميمات	الجوانب الفنية والابتكارية لفن الإبرو
		0.176	17.636	100	داخل التصميمات	
			90.555	109	الإجمالي	
دالة عند (0.01)	18.790	3.451	31.055	9	بين التصميمات	الجانب الوظيفي
		0.184	18.364	100	داخل التصميمات	

			49.418	109	الإجمالي	كمشروع صغير
دالة عند (0.01)	52.366	56.461	508.145	9	بين التصميمات	الاستبيان ككل
		1.078	107.818	100	داخل التصميمات	
			615.964	109	الإجمالي	

من جدول (6) يتضح أن :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين إستجابات السادة المتخصصين على التصميميات المنفذة في المحور الأول (مدى تحقيق عناصر وأسس التصميم) حيث بلغت قيمة (ف) 51.313 ومستوى الدلالة أقل من مستوى المعنوية (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات في مدى تحقق عناصر وأسس التصميم.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين إستجابات السادة المتخصصين على التصميميات المنفذة في المحور الثاني (مدى تحقيق الجوانب الفنية والابتكارية لفن الإبرو) حيث بلغت قيمة (ف) 45.939 ومستوى الدلالة أقل من مستوى المعنوية (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات في مدى تحقيق الجوانب الفنية والابتكارية لفن الإبرو.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين إستجابات السادة المتخصصين على التصميميات المنفذة في المحور الثاني (مدى تحقيق الجانب الوظيفي كمشروع صغير) حيث بلغت قيمة (ف) 18.790 ومستوى الدلالة أقل من مستوى المعنوية (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات في مدى تحقيق الجانب الوظيفي كمشروع صغير.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين إستجابات السادة المتخصصين على التصميميات المنفذة لجميع محاور الاستبيان ككل حيث بلغت قيمة (ف) 52.366 ومستوى الدلالة أقل من مستوى المعنوية (0.01) مما يدل على وجود فروق بين التصميمات في الإستبيان ككل .

- ثانياً: بالنسبة لأراء المتخصصين لتصميمات مكملات ملابس الأطفال

جدول (7) يوضح المتوسط المرجح والمتوسط المنوي المرجح والانحراف المعياري وترتيب التصميمات وتقديرها طبقاً لاستجابات السادة المتخصصين لمكملات ملابس الأطفال لجميع المحاور

مستوى التصميم	التصميمات	المتوسط المنوي المرجح (معامل الجودة)	المتوسط المنوي المرجح	مجموع الأوزان	التصميمات
ملانم	الرابع	95.89%	1.009	443	1
ملانم	الثالث عشر	84.85%	1.027	392	2
ملانم	الثاني عشر	85.71%	1.183	396	3
ملانم	الخامس عشر	82.03%	1.128	379	4
ملانم	الرابع عشر	83.12%	1.300	384	5
ملانم	الثاني	98.70%	1.036	456	6
ملانم	العاشر	87.45%	1.104	404	7
ملانم	الأول	99.13%	0.924	458	8
ملانم	الثالث	97.19%	1.079	449	9
ملانم	السابع	90.91%	0.982	420	10
ملانم	التاسع	88.53%	1.168	409	11
ملانم	السادس	91.99%	1.206	425	12
ملانم	الثامن	90.04%	0.982	416	13
ملانم	الخامس	93.94%	0.934	434	14
ملانم	الحادي عشر	86.58%	1.027	400	15

بنسبة (84.85%)، يليه التصميم المنفذ رقم (5) حصل على الترتيب الرابع عشر بنسبة (83.12%)، يليهم التصميم المنفذ رقم (4) حصل على الترتيب الخامس عشر والأخير بنسبة (82.03%).

جدول (8) تحليل التباين لدراسة معنوية الفروق بين استجابات المتخصصين على التصميمات المنفذة (مكلمات ملابس الأطفال) للاستبيان ككل

مستوى الدلالة	F	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصدر التباين	محاور الاستبيان
دالة عند (0.01)	56.567	12.068	168.945	14	بين التصميمات	عناصر وأسس التصميم
		0.213	32.000	150	داخل التصميمات	
			200.945	164	الإجمالي	
دالة عند (0.01)	67.091	13.500	188.994	14	بين التصميمات	الجوانب الفنية والابتكارية لفن الإبرو
		0.201	30.182	150	داخل التصميمات	
			219.176	164	الإجمالي	
دالة عند (0.01)	14.661	2.435	34.085	14	بين التصميمات	الجانب الوظيفي كمشروع صغير
		0.166	24.909	150	داخل التصميمات	
			58.994	164	الإجمالي	
دالة عند (0.01)	52.449	60.905	852.667	14	بين التصميمات	الاستبيان ككل
		1.161	174.182	150	داخل التصميمات	
			1026.848	164	الإجمالي	

من جدول (8) يتضح أن :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين إستجابات السادة المتخصصين على التصميمات المقترحة في المحور الأول (مدى تحقيق عناصر وأسس التصميم) حيث بلغت قيمة (ف) 56.567 ومستوى الدلالة أقل من مستوى المعنوية (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات في مدى تحقق عناصر وأسس التصميم.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين إستجابات السادة المتخصصين على التصميميات المقترحة فى المحور الثانى (مدى تحقيق الجوانب الفنية والابتكارية لفن الإبرو) حيث بلغت قيمة (ف) 67.091 ومستوى الدلالة أقل من مستوى المعنوية (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين التصميميات فى مدى تحقيق الجوانب الفنية والابتكارية لفن الإبرو.
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين إستجابات السادة المتخصصين على التصميميات المقترحة فى المحور الثانى (مدى تحقيق الجانب الوظيفي كمشروع صغير) حيث بلغت قيمة (ف) 14.661 ومستوى الدلالة أقل من مستوى المعنوية (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين التصميميات فى مدى تحقيق الجانب الوظيفي كمشروع صغير.
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين إستجابات السادة المتخصصين على التصميميات المقترحة لجميع محاور الاستبيان ككل حيث بلغت قيمة (ف) 52.449 ومستوى الدلالة أقل من مستوى المعنوية (0.01) مما يدل على وجود فروق بين التصميميات فى الإستبيان ككل مما يدل على إمكانية الاستفادة من فن الإبرو باستخدام أدوات بسيطة ومتوفرة لإثراء القيم الجمالية لملابس الأطفال ومكملاتها لخدمة المشروعات الصغيرة.
- وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (نزمين عبد الرحمن، ومرام تركى-2019-611) والتي أكدت أن فن الإبرو من الفنون التي تطلق الخيال والإبداع للفنان دون تقييد، فهو يعتمد على الإحساس الفني المتقن للفنان المبدع والذي يترجم حبه ومهارته لهذا الفن في شكل لوحات فنية غاية في الجمال والدقة على سطح الماء.
- تفسير النتائج المرتبطة باختبار صحة فروض الدراسة :**

- النتائج المتعلقة بفرض الدراسة الأول والذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات السادة المتخصصين فى التصميميات المنفذة من حيث تحقق عناصر وأسس التصميم" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين إستجابات السادة المتخصصين على التصميميات المقترحة حيث بلغت قيمة (ف) 51.313 ومستوى الدلالة أقل من مستوى المعنوية (0.01)

بالنسبة لملابس الأطفال، وبلغت قيمة (ف) 56.567 ومستوى الدلالة أقل من مستوى المعنوية (0.01) بالنسبة لمكملات ملابس الأطفال، مما يدل على صحة الفرض الأول.

• النتائج المتعلقة بفرض الدراسة الثاني والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات السادة المتخصصين في التصميمات المنفذة من حيث تحقيق الجوانب الفنية والابتكارية لفن الإبرو" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات السادة المتخصصين على التصميمات المقترحة حيث بلغت قيمة (ف) 45.939 ومستوى الدلالة أقل من مستوى المعنوية (0.01) بالنسبة لملابس الأطفال، وبلغت قيمة (ف) 67.091 ومستوى الدلالة أقل من مستوى المعنوية (0.01) بالنسبة لمكملات ملابس الأطفال، مما يدل على صحة الفرض الثاني.

• النتائج المتعلقة بفرض الدراسة الثالث والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات السادة المتخصصين في التصميمات المنفذة من حيث تحقيق الجانب الوظيفي كمشروع صغير" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات السادة المتخصصين على التصميمات المقترحة حيث بلغت قيمة (ف) 18.790 ومستوى الدلالة أقل من مستوى المعنوية (0.01) بالنسبة لملابس الأطفال، وبلغت قيمة (ف) 14.661 ومستوى الدلالة أقل من مستوى المعنوية (0.01) بالنسبة لمكملات ملابس الأطفال، مما يدل على صحة الفرض الثالث.

• النتائج المتعلقة بفرض الدراسة الرابع والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات السادة المتخصصين في إمكانية الاستفادة من فن الإبرو باستخدام أدوات بسيطة ومتوفرة لإثراء القيم الجمالية لملابس الأطفال ومكملاتها لخدمة المشروعات الصغيرة" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات السادة المتخصصين على التصميمات المقترحة حيث بلغت قيمة (ف) 52.366 ومستوى الدلالة أقل من مستوى المعنوية (0.01) بالنسبة لملابس الأطفال، حيث بلغت قيمة (ف) 52.449 ومستوى الدلالة أقل من

مستوى المعنوية (0.01) بالنسبة لمكملات ملابس الأطفال، مما يدل على صحة الفرض الرابع.

ملخص النتائج:

- 1- أظهر البحث مدى ثراء فن الإبرو من الناحية الجمالية والفنية.
- 2- إمكانية تنفيذ فن الإبرو باستخدام أدوات بسيطة ومتوفرة وأيضاً رخيصة الثمن ويعطى نفس الإمكانيات التشكيلية الجمالية والوظيفية لهذا الفن.
- 3- أن فن الإبرو أثرى الجانب الجمالي لملابس الأطفال ومكملاتها، حيث تم ابتكار عدد (10) تصميمات من ملابس الأطفال و(15) من مكملات ملابس الأطفال لمرحلة ما قبل المدرسة (من سن 2-6 سنوات).
- 4- إمكانية استخدام فن الإبرو بنفس الطريقة المستخدمة في البحث كفكرة لمشروع صغير، وذلك لبساطة الأدوات المستخدمة وقلة تكلفتها، مما يقلل من تكلفة المنتج النهائي.

التوصيات:

- 1- ترك المجال للابتكار والابداع الذى يؤدي الى طرق جديدة بأقل التكاليف الممكنة وتجمع بين مميزات الطرق المختلفة.
- 2- الاهتمام بالفنون المختلفة وتقنياتها، ومحاولة التوصل لطرق وأدوات بسيطة لتنفيذها مع الوصول الى النتيجة المطلوبة.
- 3- إجراء المزيد من الدراسات للاستفادة من أسلوب الإبرو في مجال تصميم الملابس والمنسوجات.
- 4- إمكانية استخدام فن الإبرو بالكيفية المذكورة في البحث كأفكار لمشاريع صغيرة متعددة لملابس أطفال ومكملاتها كما في البحث أو ملابس سيدات وغيرها، وذلك لتوافر الأدوات وقلة تكاليفها.
- 5- مساعدة الشباب في إتاحة فرص عمل لهم من خلال المشروعات الصغيرة بأفكار سهلة التعلم واقتصادية.

المراجع

- 1- إبراهيم، دعاء عبد المجيد (2017م):. الاستفادة من بقايا الأقمشة لإنتاج ملابس مناسبة للأطفال مدعمة بشرائط الساتان لخدمة المشروعات الصغيرة- مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس- تصدرها رابطة التربويين العرب- عدد(91) نوفمبر.
- 2- إبراهيم، محمد المصلحي(2018م): جماليات الفنون في الثقافة الإسلامية- مكتبة بروج - القاهرة.
- 3- أبو موسى ،إيهاب فاضل. نوار، جيهان عبد الحميد(2002م): برنامج تعليمي مقترح لإعداد وتنفيذ "عباءه" باستخدام برمجيات الحاسب لخدمة الصناعات الصغيرة والمتوسطة- نشرة بحوث الاقتصاد المنزلي-جامعة المنوفية- مجلد (12)- عدد (4)- ديسمبر.
- 4- الحسيني ،هاشم خضير (2010م): تقنيات تحضير ورق الأبرو وتطبيقاته بالمنجز الخطي- مجلة كلية التربية الأساسية- كلية الفنون الجميلة- جامعة بغداد-العدد الرابع والستون.
- 5- الفيومي ،أمل عبد القادر (2014م): استحداث ابيكيات زخرفية معاصرة بأسلوب الوبرة لإثراء جماليات ملابس الطفل ومكملاتها كمشروعات صغيرة - مجلة كلية الاقتصاد المنزلي -جامعة المنوفية-مجلد(24)- العدد (2)- أبريل.
- 6- المرشدي، أمينة السيد(2014م): الاستفادة من الزخارف العضوية باستخدام التطريز اليدوي لدعم وإثراء الصناعات الصغيرة- رسالة ماجستير- قسم الاقتصاد المنزلي- كلية التربية النوعية- جامعة طنطا.
- 7- النابودة، حسن محمد. زغل، محمد فاتح (٢٠٠0م): مهارات حرفية وفنية في التراث الوطني والفنون الإسلامية- دورة تدريبية- مركز زايد للتراث والتاريخ، الأبحاث والمحاضرات التي القيت في الدورة التدريبية الرابعة، ١٩ يونيو-١٢ يوليو.
- 8- توسونر، حياتي. عاصم، داليا (2013م): رسول فن الأبرو في مصر- الهيئة المصرية العامة للكتاب- مجلد (2)- عدد (11)- فبراير- ربيع الأول.

- 9- خليل، نادية محمود(1995م): مكملات الملابس "الإكسسوار" فن الأناقة والجمال- دار الفكر العربي- القاهرة.
- 10- ذنون، باسم (2015م): لمحات ولوحات في الخط العربي- فن الخط العربي- دار الكتب العلمية.
- 11- شعيب، هيثم محمد(2010م): فن الإبرو في العصر العثماني- رسالة ماجستير- قسم الآثار الإسلامية- كلية الآثار- جامعة القاهرة.
- 12- عابدين، عليا أحمد (2008م): سيكولوجية ملابس الطفل- الطبعة الأولى- عمان- دار الميسرة.
- 13- عبدالباسط، نرمين عبد الرحمن. الغامدي، مرام ترك(2019م) :استحداث تصميمات مستوحاة من جماليات فن (الإبرو) باستخدام برامج الحاسب الآلي- مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية- الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية- عدد(16)- يوليو.
- 14- عبدالرؤوف، أميمة(2005م):الحاسب الآلي في التعليم عن بعد لخدمة الصناعات الصغيرة والمتوسطة- رسالة ماجستير- قسم الملابس والنسيج- كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية.
- 15- عبداللطيف، معاوية جلال (2014م): القيم الجمالية لأساليب طباعة الإبرو وأثرها في تصميم المنسوجات-مجلة العلوم الإنسانية-جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا- مجلد(15)- عدد(3).
- 16- عبدالله، إسلام عبد المنعم . عبد الله، عبد الله عبد المنعم(2010م): إمكانية تحسين إنتاجية مكملات ملابس الأطفال للمساهمة في النهوض بالصناعات الصغيرة- مجلة كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية- مجلد(20)- عدد(3)- يوليو.
- 17- عطية، محسن محمد(2000م): القيم الجمالية في الفنون التشكيلية- دار المعارف- القاهرة.

- 18- عمران، عفاف أحمد (2001م): استحداث مجالات إبداعية بالتوليف بين أسلوبى الطباعة بالاستنسل والشاشة الحرارية، مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون، كلية التربية الفنية- جامعة حلوان- المجلد (3)- العدد (3)- يوليو.
- 19- عيسى، يسري معوض(2015م): تصميمات ثلاثية الأبعاد لإثراء تصميمات ملابس الأطفال الجاهزة من بقايا صناعة الملابس الجاهزة- مجلة بحوث التربية النوعية- جامعة المنصورة- كلية التربية النوعية- عدد(40) - أكتوبر.
- 20- لطفى، نيرفانا عبد الباقي(2015م): رؤية تصميمية مستحدثة لأقمشة ملابس الأطفال قائمة على الخط واللون عند التكعيبيين (بيكاسو، براك، ليحيه، ديلونى)- مجلة الفنون والعلوم التطبيقية- مجلد(2) - عدد(2)- ابريل.
- 21- مدين، فاطمة السعيد (2017م): استخدام الطباعة بالإزالة في إثراء القيم الجمالية لملابس الأطفال لخدمة المشروعات الصغيرة- مجلة التصميم الدولية- الجمعية العلمية للمصممين - مجلد(7)، عدد (2)- أبريل.
- 22- محمد، هند (2017م): برنامج مقترح لتنمية المشروعات الصغيرة في مجال مكملات الملابس والمفروشات في مرحلة المهد- رسالة دكتوراه- قسم الملابس والنسيج- كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية.
- 23- محمود، سهير. فكرى، داليا. سعد ،وندا (2016 م): تصميم ملابس أطفال مواكبة لاتجاهات الموضة العالمية وطباعتها بطرق آمنة بيئيا- مجلة التصميم الدولية- مجلد (6)- العدد (4) أكتوبر.
- 24- محمود، هدى خضري(2006م): دراسة تحليلية تطبيقية لمعوقات صناعة الملابس الجاهزة "الأطفال" فى محافظة قنا للنهوض بالصناعات الصغيرة والمتوسطة-رسالة ماجستير-قسم الملابس والنسيج- كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية.
- 25- مصطفى، ضحى .رأفت ،إيمان. أحمد ،علاء. ياسين ،خلود (2018م): دراسة القيم الجمالية والوظيفية لفن "الإبرو" لابتكار تصميمات ملبسيه معاصرة- مجلة العمارة والفنون- عدد (11)- الجزء الثاني.

26- ناصر، أحمد (2015م): سباحة النفوس- مجلة الدوحة- وزارة الاعلام- مجلد 87 - قطر - يناير .

27-نبيل، فاطمة (2016م): توجيه الطلاب لتوظيف المقررات الدراسية في إقامة مشروعات صغيرة: مقرر التطريز والكروشيه نموذجاً- المؤتمر العلمي الثالث والدولي الأول" تطوير التعليم النوعي في ضوء الدراسات البينية"-كلية التربية النوعية- جامعة عين شمس- مجلد (1)- القاهرة.

28- Sözen, Metin. Akşit, İlhan (1987): The Evolution of Turkish Art and Architecture- Haşet Kitabevi,.

29- Sinclair, Susan(2012):Bibliography of Art and Architecture in the Islamic World (2 vol. set) – Brill, Global Oriental, Hotei Publishing, IDC Publisher - LEIDEN.BOSTON.

30- Eroglu, Sevinc. Torsten, Benjamin Weyers. Kuhlen, Wolfgang(2018):,Fluid Sketching: Bringing Ebru Art into VR Conference Paper · September

31- <https://knowledge0world.blogspot.com/> مدونة عالم المعرفة بلا حدود.

32- http://www.ebrusitesi.com/en/history_of_ebru.html.

33-<https://aawsat.com/home/article/750636/>.

34-<http://www.arabgeographers.net/vb/threads/arab17626>.

-35-<http://www.turkishculture.org/traditional-arts/marbling-113.htm>.

ملحق رقم (1)

استمارة استبيان لتقييم التصميمات المنفذة

تصميم ()			الاستبيان
غير ملائم	ملائم الى حد ما	ملائم	
			أولاً: عناصر وأسس التصميم من حيث:
			1- تميز الشكل العام للتصميم.
			2- تناسب الخامات مع التصميم.
			3- تناسب الألوان داخل التصميم.

			4- تحقق الوحدة في التصميم.
			5- تحقيق النسبة والتناسب.
			ثانيا : الجوانب الفنية والابتكارية لفن الإبرو من حيث
			1- توافر الأدوات المستخدمة لتنفيذ فن الإبرو.
			2- سهولة خطوات فن الإبرو.
			3- فن الإبرو إضافه مميزة لفن طباعة المنسوجات.
			4- ساعد استخدام تقنية فن الإبرو لعمل أفكار غير تقليدية ومبتكرة في مجال ملابس الأطفال ومكملاتها.
			5- التجديد والأصالة.
			ثالثا: الجانب الوظيفي كمشروع صغير من حيث:
			1- بساطة الأدوات المستخدمة لتنفيذ فن الإبرو وتوافرها.
			2- جودة النتيجة النهائية لفن الإبرو.
			3- مناسبة استخدام فن الإبرو على ملابس الأطفال ومكملاتها(لسن ما قبل المدرسة).
			4- يصلح التصميم المنفذ كمنتج يمكن تسويقه.

ملحق رقم (2)

أسماء المحكمين المتخصصين لاستمارة الاستبيان

الاسم	الدرجة العلمية
أ.د/ ولاء على فهمى دياب.	أستاذ متفرغ ورئيس قسم الملابس والنسيج السابق - ورئيس اللجنة العلمية للترقيات كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة الأزهر.
أ.د / إيهاب فاضل أبو موسى.	أستاذ تصميم الأزياء بقسم الملابس والنسيج - كلية

الاقتصاد المنزلى - جامعة المنوفية.	
أستاذ تكنولوجيا طباعة المنسوجات- كلية الفنون التطبيقية- جامعة حلوان.	أ.د/ عبير إبراهيم فتح الله.
أستاذ ورئيس قسم طباعة المنسوجات والصباغة والتجهيز- كلية الفنون التطبيقية جامعة دمياط- وعميد المعهد العالى للهندسة والتكنولوجيا بالمحلة الكبرى سابقا.	أ.د/محمد إبراهيم محمد ابراهيم.
أستاذ طباعة المنسوجات- كلية التربية النوعية- جامعة طنطا.	أ.د /مها محمد السيد عامر.
أستاذ الملابس والنسيج- كلية الاقتصاد المنزلى- جامعة المنوفية.	أ.د/نشوه عبد الرؤوف توفيق.
أستاذ الملابس والنسيج- كلية الاقتصاد المنزلى- جامعة المنوفية.	أ.د/ هدى محمد سامى غازى.
مدرس بقسم الملابس والنسيج- كلية الاقتصاد المنزلى- جامعة الأزهر .	د/ أسماء جلال عبد العزيز.
مدرس بقسم الملابس والنسيج- كلية الاقتصاد المنزلى- جامعة الأزهر .	د/شيماء عبد المنعم السخاوى.
مدرس بقسم الملابس والنسيج- كلية الاقتصاد المنزلى- جامعة الأزهر.	د/شيماء محمد عبد العليم .
مدرس بقسم الملابس والنسيج- كلية الاقتصاد المنزلى- جامعة الأزهر .	د/ هبه عبدالله بسيونى سلامة